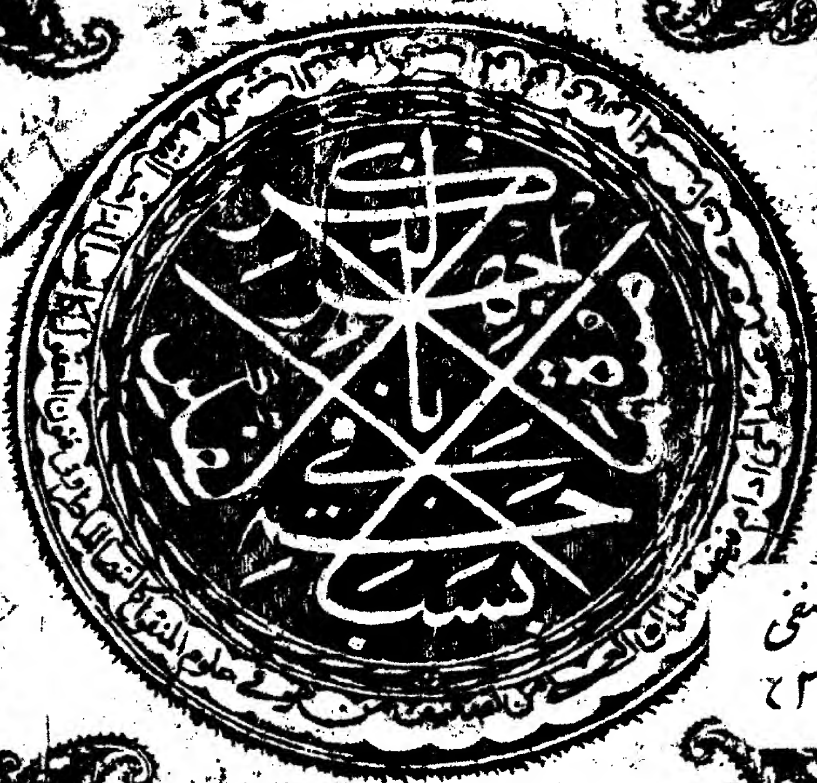




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



نقطة منقوشة
ع ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥١ و ٢٦٤
نقطة منقوشة
ع ٢٠٠

كان الصوت له وجهان قول من لا يرد عن الكرخي احدا ولا له لئلا يجعل منطلق ليعبر بالمراد من قراءته قول من لا يرد
 اخر من باللسان والكتابة يحصل بها تقييد المراد من لا باللسان بل بالكتابة قول الكلام فعمل باللسان
 مع الصوت واقامة المراد من ليست بصوت اقول التقييد بالصوت من حيث هو من سائر التماثل ولا
 يكون جهة على غير ذلك فلا يفسد على القول بالكلام معني ينافي المراد من السكوت وبما لا يتصور يحصل
 من هذا الجواب فلا يحتاج الى لصوت انتهى في فتح الفتوح قوله وفي لفظ الكتاب اشارة الى
 قول الكل في وجهه بناء على ان المراد منه مع نفسه لا غير اعتباره فهو من التقيد ولا لو كان المراد
 بوجهه اياه لم يحسن واعلوا في القول وقوان كانت فعل اللسان لكن فعله الذي هو كلامه لا يرد
 بالمراد من والمراد من كيفية قسوس للصوت الا لا نفس في وجه تقييد المراد من المراد من المراد من
 الخارج لا حرم من فلا كلام انتهى القول الثاني ما ذهب اليه الفقيه ابن جعفر في وجهه وفي وكلامه ان
 محمد بن الفضل من الله لا يرد في الجهر من اسماع غير فاعني في الجهر عند اسماع غير فاعني في الجهر عند
 وفي السماع مع نفسه لا يرد في الجهر من اسماع غير فاعني في الجهر عند اسماع غير فاعني في الجهر عند
 فيجوز الا سماع وقا في ذلك وصاحب الحيط والخطوات في معراج الدلالة واختصار شرح الوقاية النفا
 والحق الا يرد في شرح الهداية وحاشية صاحب الفتوى وفي المصنفات في الفتاوى في الفتاوى في الفتاوى
 بعينه والبراهات الواقعة في الهند في قوله لما كان اكثر من اربعة اشياء على اختياره في الجهر والى
 قول عليه في من تاتي الا بصار ظاهر كلام القدر في اختياره قول الكرخي وقد اختلفت في
 ان كان قال الهند في جميع واسم كذا كذا حاشية عليه انتهى باختلافه في ان المراد من الجهر في
 قول الهند وفي احد اشياء يستلزم خيرا ماذا فالعامية على ما ذكرنا من ان المراد به خيرة وان كانت
 واحدة او اربع اشياء كان ينبغي من الجهر لكن في دواية المسود من ان جهر لا سماع اسماع العبد
 الاول في الخلاصة والحق انه سماع الكل قال في جامع الرموز كلاما اخر ايتان لا يخلو من
 لا يرد من مناه انه لو كان اكثر من كثير بحيث لم يسمع الكل يكون مخافة الله وفي النظر لما في الجهر
 عند الهند وفي سماع غير وما في الخلاصة لوقوع في المخافة بحيث يسمع رجل او رجلان
 لا يكون جهر والجهر ان يسمع الكل مشكك في ذلك وفي السماع في المخافة اسماع فاعني في
 في قوله سماع رجل او رجلان فليس بجهر انتهى قال ابن حبان في شرح المختار قوله من يقره فاعني باللا
 وفي قوله سماع فاعني من يقره به وهو واضح ويستحق على ذلك او ادنى الجهر سماع خيرة من من لا يرد
 يقره ولا أقل في الخلاصة والحق انه سماع الجميع للصوت ان كان سماع اذ اقر في صديق الجماعة بحيث يسمع
 رجل او رجلان لا يكون جهر الجهر ان يسمع الكل اي كل الصوت الاول لكل المصلين في ليل ما في
 الفقه سماع من ضرورة ان جهر الحكم سماع الصوت قول وبه علوان في كذا في الخلاصة
 والله لا يوافق كلام الهند وفي بل هو مفرح عليه فقد ثبت ان ادنى المخافة اسماع نفسه ومن لا يرد
 من رجل او رجلان مثلا او ادنى الجهر سماع خيرة من ليس يقره كاهل السماع الاول واحد
 كما لا يرد في كذا وفي الجهر في ادنى الجهر في الادنى ان يكون من ادنى زاد في الجهر
 في النقل عنه انه لا يميز ما لم يسمع ادناه ومن يقره في النقل في النسخة عن الخطا في الجهر في
 خذوا في الجهر ان يجعل مذاق لا يصاب من قول الهند في الاخر وفي العادة ان مكان مسواه
 يكون من هو حاكم هو يقره ايضا انتهى وفي الذخيرة ذكر القاضى علا في الجهر في الخلاصة في الجهر

قوله في الجهر

قالوا

عندي ان في بعض التصرفات يكتفى بمسماحه وفي بعضها يشترط سماع خبره مثلاً في البيع لو ادعى المشتري
انه الى غير الباقي فصح يكتفى ولو سمع البائع نفسه لا يكتفى وفي ما اذا حلف لا يكلم قال لا فناداه من بعيد
بحيث لا يسمع ولا يثبت نص عليه في كتاب الامام ان انتهى القول الثالث ما ذهب اليه بشيئ للمر ليس
مرواه انه لا بد في وجود القراءة من خروج الصوت ان لم يصل الى اذنه لكن بشرط كونه مسموحاً بالمخلة
قال في فتح القدير ولعله المراد بقرينة الله وفي بناء على ان الظاهر بمسماحه بعد وجود الصوت اذالم
يكلم ما منع انتهى فاخترنا ان قول بشيئ هو الهند وفي مقبلان وهو خلاف الظاهر فان الظاهر من
عبارة اقران في المسئلة ثلاثاً قال فقال الكرخ في القراءة لا يصح للمخرف وان لم يكن الصوت بحيث
يسمع وقال بشيئ ان يكون بحيث يسمع وقال الهند ان لا بد ان يكون مسموحاً كذا في حلية المحل
والجهر غير ما الباب الاول في حكم الجهر بالنكر حارمه واختلفوا في خلافه فخرج بعضهم كراهه
بعضهم وحرمه بعضهم وجعله بعضهم حرة كذا في مواضع ورش الشرح بالجهر في المحل ما سياتي
ذكر ما يقال في الهداية في فصل تكبير الشئ قيس بتكبير الشئ في بيع صلاوة الفجر من عرفة ويختار
حقيق صلاوة العصر من يوم النحر عند أبي حنيفة وقال لا يختار حقيق العصر من ايام الشئ في المسئلة
مختلفة بين الصحابة فاخذنا القول على ما اخذنا بالكثر للاختياط واخذنا بقول ابن مسعود واخذنا بالآل لان
الجهر بالتكبير حرة انتهى وفي فتح القدير قوله لا تكبير في الطريق في عيد الفطر لخلافه في الجهر بالتكبير
في الفطر لا في اصله لانه داخل في عموم ذكر الله فعند من الجهر به كالاخص وعنده لا وفي الخلاصة
ما يفيد اختلاف في اصل التكبير وليس بشئ الذي يمنع به كذا في شئ من الاوقات من ايقاعه على وجه الله
فقال ابو حنيفة رفع الصوت بالاكبر باربعة يخاف الاصر في قوله تعالى واذا قرأ بك في سرك تصرخ او خفية
ودون الجهر من القول الآية فيقتصر فيه على ورش الشئ وقرنه به في الاخصى هو قوله تعالى واذا قرأ
في ايام معدودات جاء في التفسير ان المراد به هذه التكبير الاولى الا كقاء فيه فان قيل فقد قال الله تعالى
ولتكملا للعدة ولتذكروا الله على ما هذا كره ورش في الدار فظن عن سالم ان عبد الله بن حمران يدري ان
رسول الله صلى عليه وعلى آله وصحبه لو كان يكبر في الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلين فيقول
ان صوته العبد فيها التكبير ولم يكره في الآية بتقدير كونه امر اعم منه ومما في الطريق ولا مدية للتكبير
صحيح بموسى بن محمد بن عطاء المقام في شئ ليس فيه انه كان يجهر به وهو محل النزاع كذا في الجهر
مرفوعاً ولو ان الجهر في الدار قطق من نافع موقوف على من حمرانه كان اذا عذر يوم الفطر لا
يجهر بالتكبير قال البيهقي يصح وقرنه على ابن عمر قول صحابي لا يمارض به عموم الآية القطعية
قوله تعالى وتذكر انك في نفسك الآية وقرنه على الصلاة والسلام خير لك من الخف وهو معارض بقول
صحابي آخر وهو ما روى عن ابن عباس انه سمع اناس يكبرون فقال لرجل كبر الامام قيل لا فقال ابن
اناس اذكر كذا مثل هذا المبرم مع رسول الله فما كان احد يكبر قيل الامام انتهى وفي عبارة البيان قوله
ولا يكبره الا من جند التكبير بصفة الجهر كان التكبير خيراً ووضوح الاختلاف في جواز بصفة الاخفاء
على ما عساه ابو بكر الراني وجهه ان لا يهمل في الذكر كذا في الاخفاء لقوله تعالى ادعوا من كان منكم خافياً
وقوله عليه الصلاة والسلام خير لك من الخف والشرح ورش بالجهر في الاخص فلا يمارض عليه الفطر
لان الجهر على خلاف الاصل يسمى الخصا في البنية شجج الهداية للبيهقي ابو بكر الراني وسال
مشتا عن التكبير في الجهر في الاخص لا يمارض الا بامر الله وبما لا يمارض وقيل تكبير في الجهر

والخاء من كتابها انتهى وفي الدر المختار في باب ما يفسد الصلوة به أي في عند ذكر أحكام السجدة ويخرج منه
السؤال ويكره ألا يحطاه مطلقا وقيل إن تحطى ^{بشيء} شاحضا لآلة أو شحرا ما فيه ذكر في رفع الصوت بذلك لا للفتنة
انتهى وهو ما خذ من الأشباه والنظائر في القائلين أن الأثر جاشية للدر المختار وفيه ورفع الصوت بذلك
لمارعي عن ابن مسعود أنه رأى قوما يصهلون في رفع الصوت في السجدة فقال ما أراكم إلا تنفرون حين واهو
بأخرجهم لكن قال لعلامة الفقيه في رسالة فضل التسبيح والتكبير والحمد ^{باب} ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود
أن كتاب النعمان بالسند إلى أبي ذائل أنه قال مولانا الذين يزعمون أن عبد الله بن مسعود كان ينه
أنكر واجبا لفته مجلسا الأذكار لله أي جهر ومما يدل على طلب رفع الصوت بالذكر خير ^{البيضة}
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل في المسجد يرفع صوته بالذكر فقبل له يارحط الله
بشيء أن يكون هذا من أفعال لا ولكنه أواهى كثير الجمع من حرارة العشق لله تعالى فهذا يفيده أن
رفع الصوت بالذكر فيه تامل انتهى وفي الفتاوى المبرزة في فتاوى القاضى رفع الصوت بالذكر جوام
وقد صح عن ابن مسعود أنه سمع قوما يجتمعون في المسجد يهللون ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
على الله وسائر جهرا فبه عليه وقال ما عهدت أن أرى على عهد رسول الله وما أراكم إلا مستدين
فما أن يذكركم ذلك حتى أخرجهم من المسجد فإن قلت المذكور في الفتاوى أن الذكر بالجهر لم يوجب
لا يمنع احترازه عن الدخول تحت قوله تعالى ومن ظلم من منع مساجدا لله أن يذكر فيها اسمه
ويمنع ابن مسعود يخالفه قلت لا يخرج من المسجد ولو نسب إليه بطريق الحقيقة لكان أن يكون ذلك
لاعتقاد هو العبادة فيه وتحليل الناس أنه بدعة والفعل الجاهل يجوز أن يكون خيرا جازن فخر في الحقيقة
وقال الله تعالى في سورة الأعراف ادعوا ربكم يسمعون صوته أي عبادة وأمرهم إليه خاضعا
والله راجع الله وما رعى في أيهم أنه عليه الصلوة والسلام قال طرقتهم أنهم جاهدوا لعلهم
على أنفسهم وكانوا يدعونهم لا خائفا أن يكون بدعة وسبعا آتيا الحديث بخلاف أنه لو كان هناك
في الرفع مصلحة فقد رتب أنه كان في خسارة ولعل رفع الصوت يكون فيه خوف والحرب خدعة
ولهذا نهي عن الجهر في المخاض وما رفع الصوت بالذكر نجاست كافي الأذان والخطبة ^{لج} والاحتراز
في حذر تكبير الشوق جهر لا يدل على أنه بدعة لأن الخلاف بناء على كونه سنة فلا بد فصار كما
اختلفوا في سنة الأجر من الظاهر بتسليمه إلى أم بتسليمين وذلك لا يدل على أنها بتسليمين
بدعة أو حرام انتهى وفي الفتاوى الغير يتسئل من دمشق من الشيخ إبراهيم في ما احتاد السادة
الصوفية من خلق الذكر والجهر به في المساجد من جماعة وسواء ذلك من آثارهم وأجدادهم يشهد
القضاة بالصوفية وثمن يعتد به عليهم فيقول لا يجوز الاحتاد وكذا رفع الصوت بالذكر جمل احترازه
موافق للمعتمد الشرعي وجاب خلق الذكر والجهر به واشتاد القصد قد جاء في الحديث ما اقتضى طلبه نحو أن
ذكر في ملا ذكرته في ملا تيسر منه من البصائر وسلام والتعبد في المشاق وابن ماجة وأحمد
بإسناد صحيح والذكر في الملا لا يكون إلا من جهر وكذا خلق الذكر وطواف التلا بكرة بها وما روى فيها من
الأحاديث ومنها أحاديث اقتضت طلب الاستسار والجمع بينهما ما يدل على أنه يختلف باختلاف الأشخاص
والأحوال كما جمع بين الأحاديث الطالبة للجهر والطالبة للاسرار في صلاة الأتقان ولا سيما في ذلك حديث
حديث الأثر الحق لأنه حيث خيف الرياء كاذب المصلين والقيام وذكر اجتمع أهل العلم أن الجهر أفضل حيث
خلا ما ذكر في أنه أكثر عملا لعدم تعدد قائل السامعون ويرى قلبه الذي أقره قوله في الذكر ^{تسليم}

حنبلي عليه السلام وان كان ما هو من الاقصاء الا انه كلف بالادراك حتى لا يغفل عن ذكر الله تعالى
 ولما حكى قوله ولا تكن من طغاة الذين انتهى تلافوا لقفى الآية على منع الجهر بالشيء من عند الله تعالى
 اشياء الجهر بالشيء من عند الله تعالى من غير ان يفي بفساد من ان قوله ذكر الجهر بالشيء من عند الله تعالى
 من عند الله تعالى من غير ان يفي بفساد من ان قوله ذكر الجهر بالشيء من عند الله تعالى من عند الله تعالى
 كلف الله تعالى ولا تهر بصلواتك ولا تخافت بها وانتخبين ذلك مستجيلا وعلى هذا تدل الآية على جواز
 الجهر بالشيء من عند الله تعالى من غير ان يفي بفساد من ان قوله ذكر الجهر بالشيء من عند الله تعالى من عند الله تعالى
 ابن ماجة والبيهقي في كتاب الامم والصدقات عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال
 قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غزاة فحملنا لا نهبط ولا نأوي ولا نعد قسرا
 الا نحن اصرنا اننا انكسر قد قاتلنا وقال يا ايها الناس يا ايها الناس انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 في المصالح المستقيمة ايضا فترى في كتاب المصالح في باب فضل التسبيح ويخرج عن جرحه
 بشان من منعه من عبد العزى الخطار حدثنا ابو الحامسة السعدي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
 قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غزاة فحملنا لا نهبط ولا نأوي ولا نعد قسرا
 الا نحن اصرنا اننا انكسر قد قاتلنا وقال يا ايها الناس يا ايها الناس انكم لا ترون انكم لا ترون
 انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 كذا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله قال القوم في هذا حديث صحيح والتهدي اسمه عبد الله بن
 ابو حمزة سمعه عن حماد بن عيسى وعنه قوله هو يذكركم ليعني حمله وقد رآه النبي وسمى مسددا في بيان
 استحباب خفض الصوت بالذكر من كذا ما لا ذكره ثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضال
 وابو حنيفة عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان
 بالفتح يقال يا ايها الناس يا ايها الناس انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 وهو معك قال به من رآه خلفه وانا قول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا ايها الناس يا ايها الناس
 من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن عثرون عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن حفص بن غوث عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 حدثنا النبي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 كذا ما لا حول ولا قوة الا بالله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس يا ايها الناس
 انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 بعديت وقال ولا تهر بصلواتك ولا تخافت بها وانتخبين ذلك مستجيلا وعلى هذا تدل الآية على جواز
 الجهر بالشيء من عند الله تعالى من غير ان يفي بفساد من ان قوله ذكر الجهر بالشيء من عند الله تعالى من عند الله تعالى
 ابن ماجة والبيهقي في كتاب الامم والصدقات عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال
 قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غزاة فحملنا لا نهبط ولا نأوي ولا نعد قسرا
 الا نحن اصرنا اننا انكسر قد قاتلنا وقال يا ايها الناس يا ايها الناس انكم لا ترون انكم لا ترون
 انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 كذا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله قال القوم في هذا حديث صحيح والتهدي اسمه عبد الله بن
 ابو حمزة سمعه عن حماد بن عيسى وعنه قوله هو يذكركم ليعني حمله وقد رآه النبي وسمى مسددا في بيان
 استحباب خفض الصوت بالذكر من كذا ما لا ذكره ثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضال
 وابو حنيفة عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان
 بالفتح يقال يا ايها الناس يا ايها الناس انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون
 وهو معك قال به من رآه خلفه وانا قول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا ايها الناس يا ايها الناس
 من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن عثرون عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن حفص بن غوث عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 حدثنا النبي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 كذا ما لا حول ولا قوة الا بالله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس يا ايها الناس
 انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون انكم لا ترون

فان

ينبغي ان يرفع عن وجهه ثلثا سليمان النبي عز وجل عن عثمان عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شنية فجعل رجل كذا على الشنية حديث مثل رواية مسند حاتم بن ابي اسحق حاتم بن ابي اسحق
عن حاتم بن ابي حاتم عن عثمان عنه بهذا الحديث وقال فيه يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم كما رجعوا
وسمى البخاري في باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير من كتاب المسند حاتم بن ابي اسحق حاتم بن ابي اسحق
سفيان عن عاصم الاحول عن ابي حاتم عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرفنا على الصلاة فليقلنا
واستغفرت اصواتنا وقال يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم الحديث مثل رواية مسند حاتم بن ابي اسحق حاتم بن ابي اسحق
في ارشاد الساري قال الطبري فيه كراهية رفع الصوت بالذكر الدعاء وبه قال حاتم بن ابي اسحق حاتم بن ابي اسحق
والتابعين انتهى وروى ابن ماجه والانسائي ايضا على ما حكاه للسيوطي فبهذا الحديث يدل على انه
صلى الله عليه وسلم كره رفع اصواتهم بالذكر ولو لم يكن حراما لاقول من ان يكون مكروها
بل هو اب عنه من وجهين احدهما ان الرفع من وجوبه ليس للوجوب حتى يكتم الجهر ويحرم كيف
ومعنى الرفع ينسب عن ان الرفع من وجوبه ليس للوجوب حتى يكتم الجهر ويحرم كيف
في قوله الرجاء اشار الى ان الرفع من الجهر ليس بالرفع لانه لا يكون الجهر في رفع الصوت فلا يثبت من
ذلك الاستحباب السر لا كلام فيه في هذا اشار مسلم في صحيحه بفتحون الباب والنوى في شرحه
وانهم ما بان جهرهم كان مفرط الكيد عليه سياق بعض الروايات قال في الترمذي في صحيحه
ابن داود في قوله رفعوا اصواتهم ولا تله على النهي والغوا في الجهر فلا يلزم منه المنع من الجهر وطلقا
انتهى وقال على القاري في المغتفرين شرح المعصن لم يثبت في صحيحه وان ذكر في رواية الحديث هذا
يحقق ان يكون المراد به الجهر خفية كالشبه اليه حديث ذكر الله في المنافقين بمادة الصابون في الفاك
ويحقق ان يكون المعنى مع ملا وهو لا يقبل جواز الجهر الخارج عن الحد فانه صلى الله عليه وسلم
قال لبعض اصحابه حين رفعوا اصواتهم على وجه المبالغة ان رجلا على انفسكم انتهى ووجدت في هوانه
اول منعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قرأ عليه لتوجهوا ان رفع الصوت بالذكر في السفر
اصح من الصوت الشنية مسنون وان السنية كاشفت بالفعل والقول كذلك ثبت بالتقريب وليس كذلك
فلهذا انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يرفع ولا يسل على الامنة ولا دلالة له على منع الجهر مطلقا
واما الجواب عن هذا الاستدلال بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع اصواتهم لانه لم يكن هذا في مصلحة وكان
في سفر الغزاة فيخاف ان يسمعونهم فيكونوا يسمعون الكفار فيفيضون الى البلاد وقد ثبت ان الحرب
خذعة كما ذكره البراني في تفسيره لما علمت من سياق الروايات ان ذلك انما كان عند القبول
من الغزاة ونحوه وقع في رواية البرقي في معالي التنزيل ما يوجب خلافه فقال حدثنا احمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن يوسف اخبرني اسمعيل اخبرني عبد الواحد بن حاتم عن ابي حاتم عن
ابي موسى قال لما غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الى خيبر اشرفه الناس على واحد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير لله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا
لو كنا لنهت عن ذلك كان حين توجه الى خيبر لكن اكثر الروايات لا يوجب ذلك على انه كان عند الرجوع
من الغزاة والقرب من المدينة الطيبة منها لم يخطئ اليها والله اعلم بقيقة الحال ومنها قوله تعالى
ولا ترفعوا صوتا بالجماعة الا بالقرآن او الذكر او نذرا من وجوه اجاب عنها من جهة
الجماعة لا تمنع الجهر مطلقا بل الجهر في القرآن والذكر والنذر لا يمنع ذلك من الجهر في غير ذلك

ومنفرد

وكانت من هذه الآية نزلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على كنهه من شأنه خفيا بمكة فحين انزل
 جهر فمعه المنكر من فسبوا القرآن ومن انزلهم فهاه الله تعالى من ذلك وقال لا تجهر بصلا تلك
 اي بقرآنك في القرآن في الصلاة لتلاسمعه المشركون فيسبونك ولا تخافن بها وابتغ يدك في ذلك
 اي الجهر الجهر والسعي الكثير بغير كذا الخرجه البخاري والترمذي وقال حسن صحيح عن عبيد بن
 قاله النعمان لا ينام المشركين ويصيحون قد نزل من الله افترق بل تمنع ايضا وتكبر قوله تعالى ولا
 تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فمن سب لا ضمان والذين ينادون
 لا تضرهم كانوا يسبون الله تعالى عن ذلك وقد نزل من الله في ذلك فزال هذا الذي اشار اليه ابن
 في تفسيره وقاله ان هذه الآية نزلت في الدخا في التشبه بها الخرجه الطبري وابن خزيمة
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها فلا دلالة لها على منع الجهر بل الدلالة على ان لا يقال في الصلاة
 عن عائشة انها قالت انزل اخوله تعالى ولا تجهر بصلا الآية في الدخا وشرى ابن مريم
 من حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على كنهه من شأنه خفيا بمكة فحين انزل
 صوته باله فزلت هذه الآية وليس في هاتين الايتين التفسير في معنى الدعاء بالتشبه فيعلم منه منع
 مطلقا لا محمول على تقديره لا دلالة لها على منع الجهر مطلقا وان كان غير مفرط الآية اما في الدعاء
 لا في الذكر مطلقا والدعاء به بوجه السوفيه افضل لانه اقرب الى الاجابة الا عند الضرر في كل من
 للمكر اذا دعا باله عام الماتون جهل وجهر معه القوم كي يعلموا لا بأس به واذا قلنا واح يكون جهر
 بدعة انتهى ذلك قال الله تعالى في قصة زكريا على نبينا وعليه الصلوة والسلام اذا دعى ربه نداء
 خفيا ومن ثم استحب الاستعاذة في الصلوة اتفاقا لانه دعاء والمطلوب انما هو منع الجهر
 بمطلق الذكر فلا يلزم التقريب ونها قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين فقد
 فسر يدين اسلام الاعتداء بالجهر كما الخرجه ابن ابي حاتم واخرج بن جرير ابو النضر نحوه عن ابن جريج
 والجواب عن من وجهين احدهما ما ذكرنا انما من ابن الدخا خصوصية ليست اخرون من الاذ كان
 فلا يدل منع الجهر على منع الجهر بالذكر مطلقا وتاثيرهما انه جاءت في التفسير الاعتداء اقوال اخرضا
 فاخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال في قوله تعالى لا يحب المعتدين يقول لانه دعاء على الله
 والمؤمنين بالشرك فان ذلك عند ابن جرير ابن ابي حاتم عن ابن جرير في قوله تعالى لا يحب
 المعتدين يقول لا تسألوا من ادرك الاقرباء والرحم في تفسيره على ما اشار اليه السيوطي في نتيجة الفهرست
 والخبر الصحيح وغيرهما ان ادعاء الاعتداء ان يجاوز المأمور به ويحتاج دعوى الاصل لها في الشرع
 كما يدل عليه ما روي عن ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابوداود وابن ماجة وابن الجارود
 والبيهقي عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القم والابيض عن عين الجنة
 انما خلتها فقال اي بني سئل الله الجنة وقصص به من النار في سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء بالطهيرة اخرج
 الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وابوداود وابن المنذر ابن ابي حاتم وابوالشيث بن مريم عن
 سعيد بن ابي وقاص انه سمع ابنا يدعو يقول اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها واستبقها واعوذ
 من النار سبلا بينها واسألك الله خير اكثرا وتعودت من شر اكثرا وفي سمعت
 رسول الله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وقوله كما انه لا يجب اعتقاد من سمعوا ان يقول اللهم

منع الجهر

مغفور الذم الثاني عشر ما سألوا احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن ابي شيبة
والبيهقي عن ابي هريرة روى الله تعالى عنهم انهم شهدوا على رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه انه قال لا يقعد قوم يكرهون الله الا يحقنهم الملائكة وخشيته من الرحمة وت
عليهم السكينة وتذكرهم الله في ما يشاء من ربه الثالث عشر ما رواه ابن ابي الدنيا عنهما مرفوعا
ان لا هل ذكر الله اوله فانزل عليهم السكينة وتخصيهم الرحمة وتحن بهم الملائكة ويذكر
الله في سلا عنده السبع عشر ما روى عبد بن حميد في مسنده والحاكم عن جابر بن عبد الله عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سرايا من الملائكة تحفل وتقف على
محاسن الذكر في الارض الخامس عشر ما سألوا احمد والترمذي وحسنه عن انس رضي الله ق
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر له برياض الجنة قال فاعملوا في
يا رسول الله وماذا من الجنة قال حلق الذكر قال الحبر في استباح المحصول لمحبين الله بالربا
الذكر مثبته الخوض فيه بالرفع انتهى السادس عشر ما سألوا ابن ابي شيبة مرفوعا على
ما اخرج السيوطي في كتابه للحياتك في حوال الملائكة ان الله تعالى سيادة من الملائكة يتبعون
خلق الذكر فاذا مرقا قال بعضهم لبعض اتقوا الله واتقوا ما اتقوا امنوا على حالهم فاذا صلوا على النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا من قول بعضهم بعض طرف اجمع لا يجوز
المغفور الذم السبع عشر ما رواه ابن ابي شيبة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق الذكر فاذا اتوا حلقهم فقولوا ربنا انما اعلموا عباد من عباد الله يعظمون الامم
ويتلون كتابك ويصلون على نبيك وليسألوك لا تقربهم وديناهم يقول الله غشوه من
فهو الجلاء لا يشق لهم جلبهم الثامن عشر ما سألوا احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ما غنمته هم السالكين قال اخبرني قال المنذري وسألوا احمد ايضا ما زاد حسن التاسع عشر
ما رواه ابو يعلى والحاكم ومحمد بن عيسى في الدعوات عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى
عليه وعلى آله وسلم فقال يا ايها الناس ان الله سرايا من الملائكة تحفل وتقف على محاسن
الذكر فاعملوا في سرائ الجنة قالوا وماذا من الجنة قال محاسن الذكر فاعملوا في سرائ الجنة قال المنذري
ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
وقال احمد ليس به باس وبقيته سألته بحججه بهم والحديث حسن العشرة من ما رواه الطبراني
في تفسيره باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم عبد الله بن سرجة وهو يكره الله محبته فقال اما انكم الملائكة الذين امرت الله
ان اهدوا قسبي معكم ثم لا قوله تعالى واحبب نفسيك مع الذين يبدعون لهم ولا يملأوا قلوبهم
الاية اما الله ما جلس معكم الا جلس معهم ملائكة ان سبحوا الله بسبحوا وان احمد والله حمدا
ثم يصعدون الى الرب وهو اعلم به فيقولون لا يبدؤوا ولا يسبحونك فيسبحونك ويحمدونك
فحمدواك ويقول يا ملائكة اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم قولان ولا فيهم قول واحد
القوم الذين لا يشق لهم جلبهم الحادي والعشرون ما رواه الطبراني عن حماد بن عيسى
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن عيسى
الرحمن وكلماته يوم يمين رجال ليسوا بالقيامة ولا شهداء اخشى بياض وجوههم نظرات

الاول عشر
الثاني عشر
الثالث عشر
الرابع عشر
الخامس عشر
السادس عشر
السابع عشر
الثامن عشر
التاسع عشر
العاشر

رسول الله قال له قد والحيادين انه اراه وقد اتيته كان يذكرك الله الثالث والثلاثون
 صاروا اليه عن جابر بن عبد الله كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل له انخفض من صوته فقال
 رسول الله اتركه فانه اواه الرابع والثلاثون ما رواه الحاكم عن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه
 قال كنا عند رسول الله في الفحوا اليه يكره فقولوا لا اله الا الله ففعلنا فقال رسول الله المصحة
 التي بعثتني بهذه الكواهرتني بها وحدثني عليها الله لا تختلف الميعاد الخامس والثلاثون
 ما رواه ابن جبري والطبراني عن عبد الرحمن بن سهل قال تريت علي رسول الله واصبر فمضيت
 مع الذين يدعون ربهم الاكيفة وهو في بعض ابياته فخرج فرجاء قوم ما يذكرون الله فجلس
 وقال الحمد لله الذي جعل اصبر من ان اصبر معه السادس والثلاثون ما رواه احمد بن حنبل
 في الزهد عن ثابت قال كان سلمان رضى في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله فكنوا فقال
 اني سريت الرحمة تنزل عليكم فاجبت ان تشارككم فيها السابع والثلاثون ما رواه احمد بن حنبل
 في كتاب الترغيب والترهيب عن ابى رزين العقيلي ان رسول الله قال الا ادلك على ملاك
 الا موقال ابى قال عليك بجانس لذكركم ان دخلت فحرك لسانك بذكر الله الغاء من الثلاثون
 ما رواه البيهقي والاصمعي عن انس بن مالك عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 الصبي الى ان يطلع الشمس حبلى وما طلعت عليه الشمس حتى ان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد
 العصر الى ان تغيب الشمس حبلى من الدنيا ما فيها التاسع والثلاثون ما رواه ابو داود
 وابو يعلى عن انس بن مالك عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 رضى عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 الا ان يكون ما رواه البخاري ومسلم عن انس بن مالك عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 اصدق ما رواه ابن عباس عن مولاة ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
 من المكتوبة كان على عهد رسول الله عليه السلام وفي رواية لهما بسند هما المذكور
 عنه قال كنت اسمع من انقضاء صلاة رسول الله بالتكبير لا يقال قد جاءني سند مسانرات
 عمر بن دينار قال اخبرني بهذا ابو عبد الله ثم انكسر بعد الاصل اذا انكسر الآية او كذبها
 يسقط الاعتبار بتلك الرواية لا نقول هذه مسألة معروفة عند المحدثين وفيها تفصيل وهو
 ان الاصل ما ان يجوز بالتكذيب ولا يجوز واذا جزم فتارة يصح وقالة لا يصح فان لم
 يجزم بكذبه كان قال لا اذكره فالتقوا على قبوله وان جزم وصرح بكذبه فالتقوا على رد
 وان جزم ولم يصرح بكذبه فقول ابى جزم في هذه الرواية امر واحد تلك بهما تافهيه اختلاف
 فذهب ابن الصلاح في تعالي الحديث الى رد حيث قل في مقدمة اصول الحديث اذا مرى ثقة من
 ثقة حديثا وصرح المردى عنه فالخضار انه ان كان جاز ما به فقيه بان قال ما مر به او كذبت على
 من وثق ذلك وقد تعلقوا الجزم بان الجزم هو الاصل فوجب رد حديث فرجه ثم لا يكون ذلك
 بجره اليه ايضا فانه مكاتب لثقة اذ منافعا ضامما اذا قال المردى عنه لا يعرفه او لا اذكره ونحو
 ذلك فذلك لا يكون مسقطا عند جمهور اهل الحديث والفقهاء والمتكلمين خلافا لجمهور
 من اصحاب ابن حنيفة فانهم ذهبوا الى السقاطه وبنا عليه رد حديثه عليه ان بن موي
 عن الزمخشري عن عمر بن الخطاب عن عائشة عن رسول الله اذا تكلمت المرأة بخبر اخبرني وليها فذكر

منشور من المجلد
الرقم ١٠٠
الطبعة ١٠٠

المصادق عليه

المشايخ والمعلمين

تفاهن و تشنوب

الدائم والمؤقت

الزبيون

باطل من رجل ابن جرير قال قيل في مسقطه عنه في صحيحه ان الجهر في
 انتهى كلامه في صحيحه بن ما اذا صرح بكاذبه وقال كذبت على او لم يصح به بان
 كذبت وهو الذي مشى عليه الحافظ بن جرير في شرحه الخصة لكن قال في فتح الباري ان
 عند المحدثين القبول وتسمي بصريح مسلم حيث خرج حديث جرير بن ديار البجلي عن
 قول جرير بن عبد الله لم احدثك فانه دل على ان مسلما كان يرى صحة الحديث وفي شرح مسلم
 بن نويرة في احتجاج مسلم بهذه الحديث دليل على خباياها في صحة الحديث الذي يروى
 عنه هذا الوجه مع انكار الحديث له اذا حدث به ثقة وهو مذهب جمهور العلماء من الجهر
 والفقهاء والاصوليين فقالوا لا يجزئ به اذا كان الكسار الشبه له لتشكيكه او لسيانها وقالوا لا يحفظه
 وخالفهم الكرخي من اصحاب ابي حنيفة فقال لا يجزئ به انتهى فظهر انه لا قدح في اعتباره
 هذا الحديث كيف وقد اخرج في شيخنا في صحيحه ما قاله به عريق فان قلت هذا الحديث
 وان كان ثبت الجهر لا انكر الا انه غير معمول به عند جمهور الفقهاء الخفية والشافعية
 فانهم صرحوا بانه لا يسن الجهر لا بعد الصلوة بل بالسوق قال في نصاب الاحتساب اذ اكبر
 على ان الصلوة جهرية بكونه بدعة يعني معنى النسخ ايام القسري انتهى وقال النووي في
 شرح صحيح مسلم هذا الحديث دليل لما قاله بعض السلف انه ليس يجب رفع الصوت بل انكر
 حقيق المكتوبة ومن استحبه ابن حنبل الظاهر في نقل ابن بطال وغيره ان ابا عبد الله
 متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذکر وحمل الشافعي هذا الحديث على انه جهر
 وقتليسير الا انهم صرحوا اذا انما انتهى قلت عدم كونه معمول به في صحيحه ان الجهر بالذکر
 بعد الصلوة لا يستلزم عدم جواز مطلقا فان الحديث دل على مطلق الجواز ولو احيانا وليس
 المطلوب الا هذا المأدب والاربعون ما رواه الحاكم عن عمر بن قوحاس دخل السوق
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير
 كتب الله له الف الف حسنة وفي بعض طرقه فنادى والتانى والاربعون ما رواه سعيد بن
 منصور عن اية عبيد بن عمير عن عمر بن عبد الوعبيد من وجه اخر عنه واليه في ايضا
 وحلقه في ياري انه كان يكر في قبة منى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
 حتى يخرج منى فكبر في هذه احاديث صحيحة يظهر منها ومن نظائر ما هو لجة واشارة ان
 كراهة في الجهر بالذکر بل فيها ما يدل على جوازها واستحبابها كيف لا والجهر بالذکر له اش
 في تريق اللاب ما ليس في السلي نعم الجهر المفطر ممنوع شرعا وكذا الجهر الغير المفطر اذا كان
 فيه ايذاء لاحد من ائمة او حصل او حصلت فيه شبهة رياء او لو حظت فيه خصوصيات
 خير مشيوعة او التزم كاللزام الملتزم مات فكم من مباح يصير بالالتزام من غير ان
 والتخصيص من غير تخصيص مكرها كما صرح به على القاري في شرح المشكوة في المسئلة
 في الدر المختار وغيرهما ولا تظن ان الحاكم يحوان الجهر بالذکر مخالفا لاجماع الخفية فان
 دعوى اجماعهم على المنع باطل فقد جاوز في البذل في فتاواه كما نقلنا كلامه وما قال
 السيل الحسنى في حواشي الاشياء من ان كلامه بالذکر في فتاواه مضطرب فتاثره قال انه
 حرام وتاثره قال جازي ليس بصحيح لان الذکر في انما مال الى الجوان وامر منه فاما ذكرها

منه
 الجاهل والاربعون

منه
 الثاني والاربعون

منه
 الثالث والاربعون

ثلاثه ابن ورفيع صوته بالثالثة الذي سرق ابو داود والنسائي وابن ابي شيبة واحمد والدارقطني
 وخبرهم وهو الثالث والاخر من اجدادهم في هذا الحديث دليل على شرعية المهر
 بالذكور وهو ثابت في الصحيحين لا يشهد بذلك الحديث من غيرهما انتهى وفي نسخة
 عند مخرج حديثه في قوله عن المظهر هذا يدل على جواز الذكورية مع الصوت بل على ان
 صاحب الرأى اظهر للابن وتعليما للسامعين والفاظا لهم من الغفلة وايضا لا بد ان
 مقدار ما يبلغ الصوت اليه من الحيوان والشجر والحدب وطلب الامتلاء الغير بالخير ويشهد له كل طب
 والى بعض المشايخ فيمنع من اخفاء الذكورة بالعدم من الرأى وهذا متعلق بالنية انتهى لا يخفى
 ان سكوت عن القاري عن الرأى على المظهر وتقريبه عليه مع كون داله في جميع قضاياه الشرعية
 خلافة يدل على انه ايضا من محو نية واليه يميل بعض عدائهم في شرح الحصن الحبيبين وان كان
 بعض عبارته في موضع آخر من ذلك ما يبين عنه ومن طاعة جوشن الازد او هو الازد الاسديون ان الذكورة
 صواب السيد صاحب السيدة الشامية والمواهب للدينية وغيرهما من رواية ابن سعد في
 قصة من محمد بن مسلمة واصحابه كعب بن الاشرف من النهم لما قتله ورجعوا بالخواص في القل
 كبروا اجرامه قد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قائما يصل في تلك الليلة فلما
 سمع تكبيرهم كبر وعرف النهم قد قتلوه القصة الخامسة الاسديون ما سرقوا ابو يعقوب في سلبية
 الاولياء ابن ابي جابر قال كان ابو مسلم الخواري يكش ان يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان يقول
 اذكر الله حتى يرى الجاهل انكم من الجاهلين السادس ولا رجوع ما سرقوا الخبيران منها عن
 ابي يونس ان ابا هريرة قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني جعل لدين
 قواما وجعل اباهم قواما ما بعد ان كان اجيب السابع ولا رجوع ما سرقوا الخبيران منها عن
 قال بينا انا اسير من الليل اذا رجل يكبر فاطفقت نعيري فقلت من هذا المكي فقال ابو جعفر
 ما هذا التكبير فقال في ملكي انما من الاسديون ما سرقوا الخبيران و ابو يعقوب في سلبية
 اليه في الدلائل وفيها في الدلائل وابن عسكرو في قصة اسلام عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لما جاء عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مع اصحابه في دار كرسى
 وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله كبر اجل الزاد تكبير سمعها اهل المدينة
 المرام في هذا المقام انه لا ريب في كون السي افضل من الجهر للتفويض والخفية وكان لا ريب في كون
 الجهر المفرط ممنوعا الحديث الرجوع على التفسير واما الجهر الغير المفرط فلا حديث متظاهره في
 ولا تارة متوافقة على جواز ولم نجد ليدل على حجة او كراهة في قوله تعالى
 والفقهاء الشافعية وبعض اصحابنا على جواز الصراخ ايضا في حلية قول صاحب النية في كتاب
 الجمل المستحب عندنا في الاذكار الخفية الا في ما يتعلق باحالاته من كراهة الاذان والتلبية في
 كتاب المبسوط انتهى والظاهر ان صراخ من قال الجهر حرام هو الجهر المفرط بدليل النهم ليستد
 حلية بقوله عليه الصلاة والسلام رجعوا على نفسك الحديث وقد عرفت في شأن ورفيع
 فكان في الجهر المفرط في الجهر مطلقا مع انه كيف تثبت الحرمة الحقيقية بخلاف ما دلت على
 من دلالة الظنية ومن قال انه مدحة اراد به ان ايقاعه على وجه مخصوص ولان اتمام طاعة
 لم يجهد في الشيء بدليل النهم انما اطلقوا البه حلية في محنت التكبير في طاعة صلوة

الذالك والاربعون
 مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

مولا ابو الجهم

عبيد انقطاع قالوا لوجه في الطريق على الوجه المخصوص فما وصرح في عبيد الا غنى واما في عبيد
 القطر فهو عبيد في حمة النقام ليظهر به اصل المرام فذكر ذلك فيه كما قدام وتحييت فيه
 الا قوام ولا تعجل في الرد والقبول فانه من وظائف النوام قلنا من هذا ذكرنا في غير السور والجهر
 وهو الذكر القلب وقد اذكر بعض الفقهاء وقالوا هو ليس بشئ والمحق انه مكابرة فان الذكر عند
 النسيان وهو ما في الاصل من فعال لقل في اللسان فذكر في اللسان انما هو خصوصية ولا يحكم
 معلومة ليست في الذكر القلب ولا يلزم منه في اطلاق الذكر على فعل القلب كذا ذكر في الشيخ
 الهادي في رسالته المسماة بتبنيها لاهل الذكر بوجاهة ادعاء الذكر في غير الشئ من غير
 في شرح من ذكر في نفسه وذكر في نفسه الحديث في دليل على ان الذكر لقلبي افضل ثم قلنا
 لا يخفى ما وصرح ان الذكر الحقي الذي لا يسمعه الحفظة يضعف سبعون ضعفا وصرح في غير ذلك
 انتهى وفيه عند قول المصنف وكل ذكر مشروح واجبا كان او مستحب لا يعتد به حتى يسمع نفسه
 عند اكله في ما امره الله بان يذكر باللسان كل في قراءة الصلوة والتشهد وتسميتها وليس هناك
 ان من يذكر لله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون في الشرح معتد به فان صدق
 الذكر كيتصور به وان احتجنا بل هو افضل انما هو وقد اخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده عن
 مرفوعا افضل الذكر الحقة الذي لا تسمعه الحفظة يقال في يوم القيامة انظر اهل بقي له من شئ
 فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا قد احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى ان لك
 عندي حسنة لا تعلمها وانا الجزيل به وهو الذكر الحقي كذا ذكر السيوطي في البدو والساورة في
 احوال الاخرة وفي الجامع خير الذكر الحقة وخير الرق طاب ثراه احمد وابن حبان والبيهقي اتفقوا
 ومن توابع الذكر القلب الذكر النفسي وهو ان يحصل بسبحوا النفس هبوطه ذكر الله الا هو والله
 هو وانما ذلك وهو ذكر حسن موجب للحصول التشبه بالملائكة لما روى ابو الشيخ في قوله تعالى
 يسبحون الليل نهارا على اصوات الله يقول جعلت لنفسهم تسبيحا وسبحوا في المنادى ابن حبان
 والبيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال قلت لكعب اسرعت قول الله تعالى
 لا يفترتون اما تشغلهم رسالة اما تشغلهم حاجة فقال جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس
 الست تاكل وتشرب وتقوم وتجلس وتذهب وتكبر وانت تنفس فذكر ذلك جعل لهم التسبيح فهم
 يسبحون الليل والنهار لا يفترون فهذا الحديث اصل اصيب وماخذ جليل للذكر النفس الحقة
 فانها من سواها الوقت **الباب الثاني** في ذكر المواضع التي ذكر بها الجهر فيها منها
 الاذان قد وصرح به بالجهر والتفح عليه كلمات اهل الاذنين والاذان انما هو للاعلام ولا يحصل
 الا به ومن ثم هو بالله يستحب ان يكون المزدان رفيع الصوت واستقر جوابا ذلك من ما وصرح في
 قصة سريته عبيد الله بن زيد رضي الله عنهما لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله وسأله قال له الله صلى الله عليه وسلم انما هو للاعلام ولا يحصل الا بالاذن بل بالاذن
 مؤذنا في الحياة النبوية واما بعد والترويض وابن عزيمة في صحيحه واحمد في مسنده وصرح
 في اخره وكان بلال يؤذن لي ان جاء فذكرت خذ الله رسول الله الى جهنم البقر قليل له انما
 فصرخ بلال يا اهل صوتك الصاوت خذوا من النوم فاضلعت هذه الكلمة في تاذين الفريوان حبان
 في صحيحه بين ما جاءه وغيره من استجابة في شرح الهادية الصفي بسحب ان يرجع فوردت

منها

صوته وجاء في حديث أبي محمد وسقار جرح من صوتك ومنه من صوتك وفي حديث عبد الله
الله على ليل فله مندي صوتا منعا ولان المقصود منه لا علم هو له ان كان الا فعمل الموقف
ان يكون في موضع يكون اسمع للخير ان كالمية نة ونحوها الحديث اني برودة السلسل في ام السنة
الاذان على المنارة وكما قام في المجدد والشيخ والمهاظ ابو القاسم تمام بن محمد الرازي
ولا ينبغي ان يحمل نفسه لانه يضاف منه حدوث القتي والمضعف في الصوت انتهى كلامه
وفي جامع المصنفات يكثر للمؤذن ان يرفع صوته فوق طاقتها حتى يوتقن على استحبابه في الصوت
مسائل احد حاشا انه يستحب ان يجعل اصبعيه في اذنيه ليكون الرفع للصوت قال في الهداية
للمؤذن ان يجعل اصبعيه في اذنيه وان لم يفعل فحسن لانها ليست بسنة اهلية واختلفت
شرحها في شرحه فقال صاحب الدرر اية اي الاذان حسن لا ترفع الفعل لانه امر لرسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بل لا فلا يليق به ان يوصف تركه بالحسن لكن لما لم يكن من
اللسان الاهلية لم يوثق والله في شرح ال حسن الاذان انتهى في تبعه صاحب العناية وكذا ذكر في
المسرح في الغاية وقال تابع الشريعة انما كان كذلك لانه ليس من لسان الاهلية المشهور في
في الاذان وهو غير ما يكون في حديث الرضا وهو السبب في شرح الاذان انتهى وقال صاحب النهاية
استناد منسب الى الاذان المذكور في الفوائد الظهيرية قال الشيخ ونظيره قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لعمله فان حاد وافعد اي ان حاد والى الاكن لا فعل الى تخليص نفسك انتهى وقال صاحب آية
البيان يجوز ان يقال الا فضل جعل الاصبعين في الاذنين وذلك يستضي الفاضل فاذا كان فعله
يكون تركه فاضلا حسنا انتهى هذا كلام الشرح ثم جاء العيني بعد هذا في شرحه بالجمع حيث قال
الكل خرجوا من الاذنة فان التركيب وان كان غريبا لكنه لا يقبل هذه التاويلات بيانه ان قوله
لم يفعل فيه ضمير مرفوع راجع الى المؤذن والمفعول محذوف وقوله فحسن جواب لشرط وان
عدم فعله حسن قول من قال انه ليس من لسان الاهلية ليس بوجه لان مراده ان السنة
نوحين اهلية وفرعية وهذا لم يقل به احد بل كلما امر به رسول الله فهو حسن كيف لا يكون من
من لسان الاهلية وقد روي جماعة من اهل الحديث اخبار في ذلك وقول السري في
الاذان بدونه حسن ايضا غير حسن كنه كيف يكون بدونه حسنا وقد امر به رسول الله قوله لا تسف
ان الحسن المذكور في الظهيرية كلام واه لان نسبة الحسن الى الاذان خير مستتر ب وقوله قال
الشيخ كلام واه ايضا وكيف يكون هذا نظيره الى التاويل بعيد وقول صاحب خيل بيان خات
عن داوود التركيب بالكلية ولا يختص هذه الايات يقال تقدير التركيب وان لم يفعل وضح فيه
في اذنيه بل وضعهما عليه فحسن ثم لما لاله قد روي احمد في حديث ابى محمد وسقار انه جعل
اصابعه الاربعة مضمومة ووضعه اعلى اذنيه فهذا يرسل الاشكال انتهى كلامه لا يقال كيف يكون
وضع الاصبع مستحيامع الله سرى ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ان يضع اصبعيه في اذنيه
وقال انه رفع لصوتك وسقى المأكوف في المستدرك عن عبد الله بن عمار بن سعد القرظي احد
مؤذي رسول الله عن ابيه عن جده سعد بن رسول الله قال ليل ان اخذت فاجعل
في اذنيك فانه رفع لصوتك وقال السري في شرح الهداية روى ابن حبان بن رسول الله
امر بالان يجعل اصبعيه في اذنيه انتهى قال العيني ليس هذا بابا بن حبان صاحب الطهيم بل هو

ابن حبان بالياء المختانية المشاة ابو الشيخ الاصمعي في شرح الاذنان وشرح ابو بكر بن خزيمة
 عن عون عن ابيه قال رايت بلالا لا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه انتهى فها هنا كله يدل على ان
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر بلالا بالانكاس فكيف يكون مستحبا لنا نقول الامر بهذا
 ليس للوجوب بل للاستحباب والشاهد عليه قول رسول الله فانه رفع بصوته لا فقهدين كما
 في جعل الاصبعين في الاذنين واشارة الى انكليس بغير روى ويدل عليه ايضا في الظاهر في
 ووصله ابن ابي شيبة في مصنفه وعبد الرزاق عن حمزة كان لا يجعل اصبعيه في اذنيه
 في الاذنان ولو كان خيرا لم يجعله فقال صاحب النهاية وتاج الشرح والشرح في شرح الكفر من
 تبصر انما لم يكن وضعهما سنة لعدم ذكره في حديث الرمي او هو الاصل في هذا الباب وتفقهم
 في اذنيه واذا راى ذلك عبد الله بن زيد بن ابي نجاد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن
 زيد الا فصارى قال انه لم يسمع من رسول الله للاذنان الحديث وفيه فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه
 في اذنيه واذا راى ذلك عبد الله بن زيد في المنام ويروي ابن ابي نجاد عن عبد الله بن ابي ليلى عن عبد الله بن
 من استحب اب وضع اصبعيه في الاذنين اذ كان في الصلاة او في غير ذلك من الامور
 المسبوبة افضل من غيرها كما ذكر العلامة القهستاني وغيره وهذا الوضع امر متواتر قال السبكي
 في كتابه الاذنان في اول من وضع احدي يديه عند اذنيه في الاذنان ابن الاصمعي مؤلف المجامع كان
 ان يكون قبل ذلك يصحون انما يصح في اذنيه من غير ان يصح في الاذنان من غير ان يصح في الاذنان
 عن ابن سيرين انتهى في اذنيه سا ذكره قاضيان وصاحب الخلاصة من انه لا يذن في المسجد و
 في غيرهما ان الاذنان على موضع عالي متاسرة كان او خيرا سنة لرفع الصوت لا في المسجد وفي
 التقنية ليس الاذنان في موضع عال والاقامة على الارض وفي اذان المغرب اختلافا في المشا
 انتهى قال صاحب البحر الظاهر انه ليس لمكان العالي في المغرب ايضا انتهى والله اعلم بالصواب
 في استدراكه هو معتد حيث لم يبلغ صوتهم وانما اوله لا يحصل لرفع الصوت منه وقلة الاستدراك
 مروي في اذان بلال ايضا في التوضيحية في اذان بلال مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال
 بمكة وهو في قبة حراء من ادم الحديث وفيه لايت بلالا يخرج الى الاطعم فان فلما بلغ في الصلاة
 في على الفجر لوى عنقه يمينا وشمالا والى يمينه حديث في اذان بلال مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال
 لا نقول قد جاهد الاستدراك مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال مروي في اذان بلال
 كما يستظهر العيني في شرح الهداية والذات مقدم على النفس والوجهان يكثر اذان المرأة وحلله قاضيان
 وصاحب المحيط بان صوتها عورة وهو تخليل ضعيف لان الصحيح ان صوتها ليست بعورة كما صح
 به في شرح المنيعة والبحر المختار فيه ما قالوا في تعليقه ما اشار اليه صاحب البحر من ان رفع
 الصوت في الاذان منه وب المرأة ممنوعة منه لاحتمال الفتنة ولهذا منع من التفسير وتعلم القرآن
 من الاغنى وغير ذلك وتعلم ان المباحة في رفع الصوت مستحب في كل كلمة من كلمات الاذان عندنا
 اذ لا يجمع فيه خلاف فالشافعية فان عندنا في رفع الصوت بالتسليم وان ينخفض في كل اذان الا اذا
 انشأ في يوم الجمعة فانهم قالوا انه لا يرفع الصوت فيه كالأولى لانه لا اعلام الحاضرين كالاقامة والا
 اذان الثلاثة قال في البحر ينبغي انه لو كان القضاء بالجماعة غير رفع وان كان منفرجا فان كان في الصلاة
 يرفع ايضا المزعج الواسع في رفع صوت المؤذن من انه لا يسمع صوته النس ولا جن ولا مد ولا شهد

يوم القيامة ومن كان في البيت لا يخرج ولم يسمع في كلامه اثنتان اثنتى وأربع في الشهر الفائق ومعهما الكفاية
فخصه بها بعد ذلك مع انشورب رانينب يرد الى ان لا يكون كافي في التاخر خاسية
واحد ان ليس فيه ان يكون على المنارة كذا في البحر عن الفتية هذا يستحب فيه وضع
اهموجين في الاذنين حتى لا يمدى عن الكواشي وغيره الله يستحب فيها ايضا وعندنا لا يستحب
ذلك لكونها انخفض صوت به في البحر الى القوم ومنها التثويب فالله صرحوا انه اعلام بعد اعلان
فخرج صوته به لتجمل فالدنه ومنها قراءة القرآن وفيه تفصيل فانه لا يحسن ان يكون
في الصلوة او خارجها فان كانت في الصلاة كان في الفرض او النفل او الواجب وحسن
كل تقدير فاما ان يكون اداءه بالجماعة او منفردا ولكل واحد من هذه الصلوة في باب جمهور القراء
احكام على عدة قامة القزم خارج الصلوة فالاحاديث جاءت من جهة فيها فمناها بعد
على ان يجمعون منها ما يدل على فضيلة السور والجمع بينها على ما ذكره السوي وتبعه من
بعد ذلك سلف باختلاف الاحوال ولا تنقص فكم من شخص السور افضل وكمن شخص
جمهوره اجل مثلاً من كانت طويته صافية حسن الوباء والحب فخر ذلك ولو يكن هناك من تاذي
فخر الله او كان هنالك وهو ليس بالمتزوج استحب له الجمهور الا فلا وقس عليه وهكذا ذكر جميع من
احكامنا وعليه الموعول نعم والقزم جمهوره في موضع معين القراء انما يرجع في السور
ويجب منه ظن العام لم يمسح كما هو في كثير من التخصيصات الفاشحة في لا يخلو عن كرامة
البتة ولذا قال في لهاب الاحتساب قراءة الفاتحة الجماعة بعد الصلوة بدعة وتقليد ما
من من عبادة الشكر بعد التور مكررة وان كانت سجدة التور في نفسها مباحة ومن غيبة اليها
ولذا انكر كثير وقالوا من جمهور القرآن وهناك جماعة ليسمعينه يستحب له ان يخفى اليه السجدة
شقة على السامعين فاعل بعضها منهم لا يكون متوضعا فيقع في تكرارها فاذن اذ السجدة عن
وقت وجوبها مكررة كذا في شروح الهداية وفي الذخيرة قال محمد بن كذا في كتاب الملل لا بأس
بقراءة القرآن في الحمام وكراهية الغشي ولا خلاف في الحقيقة لان الغشي المأكروه اذا كان
يرفع صوته وشماله قوم مشاغيل فلا يستعفيه فيكون استخفا بالقرآن وعندنا ايضا يكره
اذا كانت الحالة هذه وعن هذه كراهية بعض مشايخنا تصدق على المسائل التي يقرأ القرآن في السور
وسر في فوائد الفقيه ابن جعفر ان قراءة القرآن في الحمام او المتعطل في موضع يصيب فيه الماء
الذي يغسل به الخاسية مكررة لا خفية كانت او جهرا وفي الفتاوى قراءة القرآن في القبور عند
ابن حنيفة يكره وعند محمد لا يكره قال الصمد الشهيد وبه اخذ مشايخنا وحكمه من جمهور الفضل
الخلاص ان القراءة في المقابر انما تترك اذا اجهر واماذ انخفض فلا تترك وكان النقيب ابو اسحق
يكره استخافه الشيخ ابن بكر محمد بن ابراهيم انه قال لا بأس بقراءة سورة الملك الخفي ان جمهور
ولم يفرق بين الجمهور والحنفية ومن المشايخ من قال ختم القرآن بالجماعة جهرا ويسمى بالقاسية
سقى باسم خواندن مكررة وينتهي فخصا في فتاوى كاشيخان ان قراءة القرآن عند القبور ان توى به
عن يونس من صلات القرآن فله يقرأ فان لم يقصد ذلك فانه لا يقرأ فيجمع قرأته حيث كانت استغنى
واما القراءة في الصلوة فيجوز بها في الفرض والي المغير والعشاء اداء وقضاء وجمعة وعيد
وترى وغيره والتور في رمضان ولله الحمد واجب من تركه وجبت عليه سجدة السهو اذا ادبر

منها

منها

قول ليس مقصوده بخصوص الرفع الكائن في زماننا بل اصل الرفع كماله في كل زمان ومكان
 الذي تثار فيه في هذه البلاد فلا يبعد عنه مفسد غالبا لا يمتثل على مدح منة الله الا بواجبه
 وذلك مفسد ولا نهو من الخوف في الصيام زيادة على حاجة الجاهل والاشتغال بتجديدات
 النعمان اظهار الحاجة النعمانية والصيام ملحق بالكلام وسياتي في باب ما يفسد الصلوة الله اذا
 انقطع كفاؤه من ذكر الجنة والنار لا يفسد ولو لم يصيبه ففسد كنهه في الاول لتوضيح السؤال الجنب في
 من التار وفي الثاني اظهار العيبية ولو صرح به فقال وامر بدينه او ادرك في افسد فهو بمنزلة
 محكوم ان قصده اجاب الناس به ولو قال عجبوا من حسن صوتي وتحري فسدت صلواته
 وحصول الحرف لازم من التحسين ولا ارى ذلك يصدر عن يفسد معنى الدعاء والسؤال وهو
 الا نوع لعب انتهى لمخضا وارة على ذلك صاحب له نهو صاحب له نقصان حسنه صاحب له طيبة
 السيد احمد الحموي في القول البليغ بانه ذكر في السراج ان الامام اذا جهز فوق الحاجة فقلد سائر
 والاساءة دون كثرته ولا توجب الفساد وقياسه على البكاء خير ظاهر لان هذا ذكر لصيغة في التغيير
 بعزيمة والمفسد للصلوة الملقوظ لا عزيمة في القلب على ان التماس بعدار الجمالة منقطع فليس له بعد
 ان يقيس مسئلة على مسئلة كاذبة بن نجاش في سبيلها انتهى واجاب عنه بن حابدين في رسالته
 نبيه لا فهم من كثر التبايع خلعت الامام وخيرة من قضايغه بان الكمال لا يجعل الفساد مبنيا على
 مجرد الرفع حتى يوحى عليه ما في السراج بل بناء على زيادة الرفع المحقة بالصيام وقول الحموي
 وقياسه على البكاء المكارم ساقط لان ما ذكره قول بن يوسف حيث بنى عليه عدم الفساد في مال
 فتم المصلحة على غير ما مره او اجاب الموفد او اخبره ليس فقال الحمد لله او نحو ذلك والمذهب الفساد
 في كل وهو قولهما لانه تعليل وتعليل وخطاب وجواب وكون الذكر غير متغير بجزئية فهو نوع الا ترى
 بن الجنب اذا قرأ الحمد لله رب العالمين على من الشكر الشنا ما جاز وحيث كان مصاد الفساد عليه
 كون التمسك فيه به معنى ليس من اعمال الصلوة كان خلعت الحمد كقيمة تندرج تحتها افعال جزئية منها
 مسئلة ما ذكره اذا لا شاعى انه اذا لم يقصد الذكر بل بالغ في الصيام لا جعل تحري النعم والاعجاب
 يكون قد فاد به معنى ليس من اعمال الصلوة وليس هذا من القياس المنقطع بل دولة من القهنة
 فلو لم ينجها ودل عليه دلالة المسألة ومنها الخطبة سواء كانت خطبة الجمعة أو خطبة العيدين
 أو خطبة النكاح أو غير ذلك فالخطيب يحضر بها على ما هو المتوارث ودل عليه قوله تعالى فاسعوا
 الى ذكر الله ونحوه البيع وشهدت له احدى قولية وفعليه ان يجهز ثمانية اقل من اولى كما
 في الادب المختار ومنها تكبيرات التشريق يجهز بها الامام ومن خلفه من الرجال والمرأة تخاف من
 عوفة لى عصور يوم الضوا وال آخر ايام التشريق على اختلاف القولين المختار هو الاخير لما سري ابن ابي الد
 عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى اية العداة من
 عوفة جثا على كنيته وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد لله
 ايام التشريق وسري ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا والزم في كتاب تعبد بن والما من عن جبر بن
 قال كان عمر بن الخطاب بعد صلوة النجس من عوفة الى صلوة الظهر والاعراب
 ابن شيبة وابن ابي الدنيا والما من عن جبر بن سعد قال قدم
 المصوم عوفة الى عصر من آخر ايام التشريق وسري ابن ابي

وفا

وفا

يكبر بها الجهر من عرفة شمر لا يقطع حتى ليصل العصر في ... في أيام الشوق وسمى ابن أبي شبة والروائي
 والحاكم بنحوه عن ابن عباس وقد ظهر ضعف ما استدل به صاحب الأهلية على مذهبنا وحقيقة
 من أن الجهر والتكبير باعثة فأكفد بالأقل أدنى وذلك لأنه لا معنى لكونه بدعة بعد ورحم هذا
 الأثر له إلا على شريعة الجهر في أيام الشوق وقد فسره أهل التفسير قوله تعالى وذكر في أيام
 معدودات جهة التكبير ولاخذ بالكثرة في باب المبادات أولى للاحتياط بالأقل كما لا يخفى وكذا
 يجهل التكبير في طريق صلوة عيد الضحى اتفاقا وورد أكثر في ذلك وأما الجهر بالتكبير في الأسواق في الأيام
 العشر فقل بعض أصحابنا أنه ليس بشئ وقال بعضهم إنه حسن بوسرود الأثر في ذلك عن ابن عمر وغيره
 وفي جامع التواريخ قيل لأبي حنيفة ينبغي لأهل الكوفة أن يكبروا في أيام التشرقي في الأسواق والمساجد
 قال أحمد وقال الفقيه أبو الليث كان إبراهيم بن يوسف يفتي بالتكبير في الأسواق في أيام الشوق فيقول
 الهندواني أنه لا ينبغي أن يمنع العامة من ذلك لقلته ورجوعهم في الخير وبها أخذت في البداية
 وهل يجهل بالتكبير في طريق عيد الفطر أم لا فعندنا نعم وعند أبي حنيفة لا لأن الأصل في الأذكار
 الاختفاء إلا في ما ورد في الشرح به هكذا حكى الخلاف في البدائع والمواعظ وهو ما جرد البصار وملتقى
 الأصح والدرر والاختيار وما أصاب لرحمن والتمت غانية والتجسس مختارات الزوار في كفاية والمعراج و
 زاد الفقهاء وغاية البيان والسنينة وغيرهما من الكتب المعتمدة وفي حواشي مرقا المفاتيح للطحاوي قال
 الحلبي الذي ينبغي أن يكون الخلاف في مقتضى الجهر وعدمه لا في كراهته وعدمها لأن الجهر قد نقل
 عن كثير من السلف كابن عمر وعليه وإبي أمية والفتح وعمر بن عبد العزيز وابن أبي ليلى والحكم ومعا
 ومالك والشافعي وأحمد وإبي ثور كما ذكره ابن المنذر في الأثر في الشافعي وقال في الخلاصة كأيكليم
 وعند معاوية بن عمار وهو إحدى الرأيتين عنه ولا هم ما ذكرناه أنه لا يكبر انتهى فافاد أن الخلاف في
 أصل التكبير لا في صفة وان عدم الجهر متفق على ... من أنهما بأنهم ليس بشئ إذا لم يتم من
 ذكر الله تعالى في وقت من الأوقات بل من يفعله على وجه البدعة وتبعه ابن أبي حنبل حيث قال
 في حلية السمع اختلاف في عيد الفطر فعنه وهو قول صاحبه وهو الحق والطحاوي أنه يجهل وعندنا أنه
 ليس بأغرب صاحب لنصاب في قوله يكبر فلا يصيد من سر كما غرّب من عزمي إلى أن حقيقته كالكبر
 في الفطر أصلا وزعم أنه لا هم كما هو ظاهر الخلاصة انتهى ومنها التلبية فالجهر يجهل بها المشرقة
 أبو داود والسنائي والترمذي ومحمد وابن ماجه وأحمد بن حنبل وابن خزيمة والحاكم ومحمد بن
 خلاد بن المسائب عن أبيه مرفوعا قلن جبريل فامرني أن أقرا محلق أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية و
 الأجل قال فانها من شعار الجهر ورواه مالك والشافعي وابن أبي شبة أيضا وسمى ابن ماجه
 وابن خزيمة وابن أبي شبة وابن حبان والحاكم ومحمد بن زيد بن خالد الجهمي مرفوعا جاء في
 جبريل فقال من أحبها بك فلا يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من شعار الجهر والجهل بالتلبية أمره
 من العهد النبوي إلى زماننا هذا من غير تكبير في الهداية يرفع صوته بالتلبية لقوله عليه السلام
 أفضل الحج والعمرة رفع الصوت بالتلبية والشجاسة الدم انتهى قال في فقه القدي أحسن من رفع
 سنة فان تركه كان مسيئا ولا شئ ... ولا يبالغ به فيمن نفسه كيد لا يخبر ولا منافاة بين قولنا
 أن لا يجهل نفسه وبين الأدلة الدالة على رفع الصوت بشدة كما هو معنى الجهر فلا تلاقح بين ذلك
 وبين الأجهاد إذ قد يكون الرفع العلى مع عدم تعبه به انتهى ومنها

ومنها

ومنها

[illegible]

